

سنن سعيد بن منصور

2822 - حدثنا سعيد قال : حدثنا بن عياش عن عبد الرحمن بن أنعم عن المغيرة بن سلمة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال ٧ لما بعثه عمر بن عبد العزيز بفداء أسارى المسلمين من القسطنطينية قلت له : أرايت يا أمير المؤمنين إن أبوا أن يفادوا الرجل بالرجل كيف أصنع ؟ قال عمر : زدهم قلت : إن أبوا أن يعطوا الرجل بالإثنين ؟ قال : فأعطهم ثلاثا قلت : فإن أبوا إلا أربعا ؟ قال : فأعطهم لكل مسلم ما سألوك فوا^١ لرجل من المسلمين أحب إلي من كل مشرك عندي إنك ما فديت به المسلم فقد طفرت إنك إنما تشتري الإسلام (قال : نعم أفدهم بمثل ما تفدي به غيرهم) قلت النساء قال : نعم افدهن بما تفدي به غيرهن قلت : أرايت إن وجدت امرأة تنصرت فأرادت أن ترجع إلى الإسلام ؟ قال : افدها بمثل ما تفدي به غيرها قلت : أفرأيت العبيد أفديهم إذا كانوا مسلمين ؟ قال : افدهم بمثل ما تفدي به غيرهم قلت : أفرأيت إن وجدت منهم من قد تنصر فأراد أن يراجع إلى الإسلام ؟ قال : فاصنع بهم ما تصنع بغيرهم فصاحت عظيم الروم على كل رجل من المسلمين رجلين من الروم قال إسماعيل : وزاد فيه ناس من أصحابنا عن عبد الرحمن أنه سأل عمر بن عبد العزيز عن أهل الذمة فقال : افدهم بمثل ما تفدي غيرهم